

كفر لام - الطنطورة

חוף הבונים - נחשולים

احزمة نباتية من الشاطئ الى داخل السهل،
كل نبتة حسب تأقلمها وتأثرها من الرذاذ.

قلعة كفر لام:

تقع قلعة كفر لام في القرية التعاونية
"הבונים" في الجهة الشرقية لمحمية ١١٣٠
הבונים بنى هذه القلعة هشام بن عبد الملك
الاموي في القرن الثامن الميلادي لتكثيف
الاستيطان العربي على الساحل لمنع الغزوات
البيزنطية على البلاد وهذه القلعة عبار عن
بناء مربع الشكل مع ابراج دائرية في
زواياها الاربع.

في الحملات الصليبية سقطت هذه القلعة
بايدي الصليبيين ورممت واستعملت مركزاً
لمؤسسات صليبية مختلفة حتى طردوا منها
سنة ١٢٩١.

والآن لم يبق من هذا البناء سوى جداره
الشرقي وبعض العقود والجدران المهدومة،
وبعد طرد الصليبيين بدأ الاستيطان العربي
في القلعة وما حولها وسميت كفر لام (او
كفر لاط، كفر لاب) واستمرت هذه القرية
حتى عام ١٩٤٨ حيث اقيم على انقاضها
القرية التعاونية הבונים.

كيفية الوصول

من طريق حيفا الخضيرة القديم حيث نتجه
نحو القرية التعاونية הבונים وهناك نقوم

محمية طبيعية تمتد على مساحة ١١٣٠
دونماً وهنا يقع اكثر سواحل البلاد تعرجاً
حيث تتكون الخلجان الصغيرة والجميلة منها
خلجان رملية واخرى صخرية كركارية.
وتوجد هنا بعض المغاور الطبيعية التي
تكونت بتأثير العوامل البحرية ومن اشهرها
المغارة الزرقاء التي يمكن الدخول اليها
عندما يكون البحر بحالة تراجع - جزر -
وكذلك يمكن مشاهدة النوافير الطبيعية
تخرج من بين الصخور الكركارية بواسطة
دفع مياه البحر المائجة.

وفي هذه المحمية يقع ميناء دور القديم
وبالقرب منه بقايا مدينة دور الشهير.

ساحل هذه المحمية يحوي كميات كبيرة
ومتنوعة من الاحياء البحرية. اما من ناحية
النباتات فيمكن مشاهدة نباتات تتحمل رذاذ
البحر المالح وكمية الاشعاع العالية مثل نبتة
بريجة التي تزهر من ايار حتى آب وكذلك
قرن الغزال الساحلي الذي يزهر من شهر
أذار حتى نيسان كذلك نباتات زهرة القش،
زعتر فارسي، المتنان، الشمرة البحرية، لبلاب
الشاطئ، صاحب الرمال، الفجل البحري،
النرجس البحري (חבללות החוף)، وعلى
الاخص زهرة شب الليل، العانزة التي تثبت
الرمال. هذه النباتات تظهر على شكل

مدة المسار

حوالي ٤ ساعات طريق سهلة مستوية ولكن يجب الانتباه لانه توجد عدة مغاور على شاطئ البحر واماكن مرتفعة وخطرة.

تل دور

تل اثري قديم يقع على تلة كركارية على شاطئ البحر شمالي كيبوتس (כִּיבוּטְס) محاذياً لشاطئ السباحة، طنطورة من الجهة الشمالية وهذا التل هو بقايا المدينة الفينيقية الكبيرة والمشهورة "دور" بنيت هذه المدينة في الحقبة البرونزية المتأخرة وقد ذكر اسمها في الكتابات المصرية الفرعونية سنة ١١٠٠ ق.م، عندما زارها الكاهن الفرعوني فان أمون لشراء الاخشاب لبناء المعابد في مصر وفي سنة ٧٢٢ ق.م. احتلها ثغلات بلاسر الاشوري وبعدها احتلها الفرس ومن ثم اليونانيين وجميعهم طوروا المدينة ومينائها الهام. لقد اشتهرت هذه المدينة بإنتاج الاصباغ المستخرجة من الاصداف البحرية وما زلنا نرى آثاراً لتلك المنشآت احتلها بومبي الروماني سنة ٦٣م وكانت الحد الفاصل بين فينيقيا ومقاطعة فلسطين وفي الفترة البيزنطية قلت اهميتها جداً واصبحت مدينة فقيرة الى ان جاء الصليبيون وطوروها وسموها ميرل Merl وسكنت بها بعثات صليبية مختلفة الى ان احتلها الظاهر

بزيارة قلعة كفر لام ثم نعود بنفس الطريق حتى المفرق الاول نتجه يساراً الى الغرب في شارع معبّد حتى نصل الى سكة الحديد وهنا يجب الحذر فعلى احد المعلمين النزول من الباص والاقتراب من سكة الحديد والتأكد من عدم وجود قطار يقترب ثم يقطع الباص سكة الحديد ومن هنا تبدأ طريق غير معبّدة وتستمر حتى نصل الى ساحة واسعة تحيطها حجارة كبيرة حيث ننزل من الباص ونسير مشياً على الاقدام الى خليج الاصداف ومن هناك نستمر في المسار جنوباً حتى الوصول الى نهاية المسار. هناك يافطات وعلامات مصنوعة من الخشب ومثبتة على طول المسار وعليها اسهم تدل على الاتجاه.

نهاية المسار

يتركنا الباص ويرجع لينتظرنا امام مدخل شاطئ السباحة (כִּיבוּטְס) الطنطورة اما نحن فيكون اتجاهنا جنوباً بمحاذاة شاطئ البحر دائماً الى ان نصل الى (כִּיבוּטְס) فيمكن الدخول الى منطقة السباحة والخروج من هناك للباس. هناك امكانية للدخول الى كيبوتس (כִּיבוּטְס) وزيارة متحف الآثار البحرية ومن ثم الى الباص (المتحف موجود في مصنع الزجاج القديم (המזככה)).

ببيرس سنة ١٢٦٥، وهدمها كباقي مدن الساحل.

محطات في المسار

ملاحظة: يجب الحذر الشديد عند قطع سكة الحديد في طريقنا الى المحمية.

الطنطورة

اقيم كيبوتس נחשולים على انقاض قرية الطنطورة التي استمر كيانها حتى عام ١٩٤٨.

سميت الطنطورة بهذا الاسم نسبة الى "تل دور" الواقع شمالها والذي يشبه الطنطور (نوع من القبعات).

تقع الطنطورة נחשולים على شاطئ البحر على الطرف الجنوبي لمحمية הכנרת - الطنطورة. ولها شاطئ رملي من شواطئ السباحة الجميلة في البلاد.

كان لقرية الطنطورة ميناءً بحرياً مشهوراً في تلك الفترة حيث كان يصدر منه البطيخ

الى مصر فكانت تأتي الجمال الى الميناء محملة بالبطيخ ومن هنا تنقله السفن الى مصر وهو واحد اشهر موانئ البطيخ في البلاد واستمر هكذا حتى فرضت مصر ضريبة عالية على استيراد البطيخ فقلّ التصدير من هذا الميناء وقلت اهميته.

كذلك يمكن مشاهدة بناية قديمة في נחשולים ذات طابقين الطابق العلوي لا يوجد له سقف وجدرانه مثلثة ثلاثة ١٩٤٨. اما الطبقة السفلى فهي تستعمل اليوم متحف يحكي قصة دور وميناءها.

اما استعمال هذا البناء في السابق فهو كان مصنعاً للزجاج بناه روتشلد ١٨٩١ وبدأ يعمل سنة ١٨٩٢ حيث انتج زجاجات المشروبات الروحية المنتجة في زمارين ١١٦٢ וקב ו ١٧١١ ولما كانت نوعية هذه الزجاجات سيئة فقد اغلق المصنع سنة ١٨٩٥ وتم استيراد الزجاج من اوروبا.



المحجر البرنطي القديم